

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	30-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Metal valve for heart
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

صمام معدني للقلب

أصبحت بحمي روماتيزمية في طفولتي أسفرت عن إصابة الصمام الأورطي بضيق وارتجاع فكان القرار ضرورة استبدال هذا الصمام بآخر معدني أو طبقي بشري، الأمر الذي كان مستحيلا لعدم توافره إلا بوجود متبرع أقر هذا قبل وفاته. عرض على الطبيب أن أقبل بصمام خنزير أو بقرة. فهل هذا جائز شرعا؟ وم الفرق بين الاثنين، وما هو مستقبلي معهم؟

أحمد زيدان - مدرس ثانوي

أما الصمامات النسيجية ومنها الصمام البشري فالحصول عليه بالغ الصعوبة لذا يلجأ الجراحون في العالم لاستبدال الصمام التالف بصمام حيواني إما من الخنزير أو البقرة للتشابه القوي بينهما وصمام الإنسان.

الصمام النسيجي لا يحتاج لتناول مضادات التجلط إلا بعد العملية مباشرة ولفترة قصيرة إذ إنه معامل بطريقة تجعله مقاوما للعدي أو لأن يلفظه الجسم وفقا لقوانين المناعة.

لكن في الواقع أقل عمرا من الصمام المعدني إذ يجب متابعة كفاءته وعمله دائما باستخدام الصدى الصوتي، الأمر الذي قد يستوجب تغييره في مدة أقصاها خمسة عشر عاما وقيل أن تبدو منه علامات خلل في الكفاءة. مستقبلك مع أي من النوعين مشرق بالصحة إن شاء الله فدعه سبحانه يختار لك بعلمه.. فلا أعلم منه.

أظن أنه من الأوفق إذا كنت تسأل عن رأي الشرع أن تسأل أهل الذكر أو لجنة الفتاوى بمشيخة الأزهر أما رأيي أنا كطبيب مسلم عدل أنه بالطبع جائز ككل الضرورات التي تبيح المحظورات «وإن كنت أرى أنه لا خطره إذ إن الغرض هو الحفاظ على صحة الإنسان الذي خلقه سبحانه فسوى.

استبدال الصمام التالف بآخر معدني أو نسيجي عملية جراحية من عمليات القلب المفتوح نتائجها في مصر ممتازة يقوم بها جراحون أكفاء.

الصمام المعدني صمام طويل العمر معه يجب أن يظل من يحمله منتبها لقدر سيولة الدم فيتناول مضادات التجلط كمقار الورفارين على سبيل المثال مدى الحياة. أن يقوم بإجراء تحليلات الدم التي تتيح تسجيل مدى سيولة الدم والحفاظ على نسبة ثابتة منها تتيح الوقاية من النزيف أو التجلط.

